هل المنهج أهم أم النتيجة ؟؟

تغريدات الشيخ

لعل أكثر المسلمين يظن أن النتيجة أهم من المنهج وهذا ما أوقع المسلمين في التخلف والجهل وأضعف معرفتهم , النتائج مثل الإيمان بالله، بالمعاد، بالنبوات، الخ..

أو ضد ذلك والمنهج هو طريقة الاستدلال عليها، وأهمية أن يكون المنهج علمياً مقنعاً وفالسلفية مثلاً عندهم موضوع) الصحابة (قضية كبرى بنتائجها ,والشيعة عندهم) أهل البيت (قضية كبرى بنتائجها , هذه النتائج ليست أهم من المنهج , راجعوا القرآن كله , ستجدون ذم الهوى والتكبر والفخر واعطيل العقول والأسماع والأبصار... الخ ... أكثر بكثير من هذه النتائج , فلماذا تفرطون في الأهم؟

أنتم بهذا التفريط لا تقيمون الحجة على الآخرين والمسلمون بشكل عام لا يكادون يقيمون الحجة على نبوة النبي صلوات الله وسلامه عليه لماذا؟

لأنهم يثبتون النتائج بمنهج فيه كثير من العيوب، والهوى ظاهر جداً عليه ولذلك يبقى الملحد ملحداً غالباً والهندوسي هندوسياً والبوذي بوذياً..

هذا العيب في المنهج هو نتيجة للإيمان ببعض النتائج الخاطئة فالنتائج الخاطئة تسبب ضعفاً في المنهج الاستدلالي والعكس صحيح , كل منهما يغذي الآخر
فمثلاً:

من النتائج الخاطئة التي يؤمن بها أكثر المسلمين أنهم وحدهم في الجنة وأن الآخرين كلهم في النار , هذه نتيجة ، وهي تؤثر في سلبية المنهج , بمعنى أن التصور العام عند أكثر المسلمين أن شعوب الصين والهند وأوروبا وأمريكا وأفريقيا وروسيا واستراليا كلها في النار , هذا تصور خاطئ ظالم , وسبب هذا التوصر هو سوء المنهج من:

-1عدم تحرير ذلك من القرآن الكريم وفق عدل الله وحجته

-2التقليد للرأي العام السائد

-3عدم تحرير أسباب دخول الجنة والنار

-4عدم تحرير معنى الأسلام قرآنياً

-5إدخال العنصرية إلى دين المسلمين باسم الدين الخ...

بالطبع هناك إشكالات شتى سببها الجهل بالله نفسه والجهل بكتابه , والتشبع بالمذاهب والفتاوى المتأثرة بالسياسات ألأولى , هذه من الصعب تفكيكها , لكن ساعدوني في تفكيك بعضها، وأعرض للشاب) المبتعث (فكرة كيف يدعو إلى الإسلام , وستجدون أثناء كلامي للشباب المبتعث المنهج الذي أريد قوله.